

عمر الاميري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد واله
كما لانهاية لكمالك وسلم

مجلة الموقف الأدبي - مجلة أدبية شهرية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق -
العدد ٤٣١ آذار ٢٠٠٧

عمر بهاء الدين الأميري ١٩١٦ - ١٩٩٢ م - فواز حجو

ولد ونشأ وأتم دراسته الثانوية "في الآداب والعلوم والفلسفة" في حلب *

درس الأدب وفقه اللغة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة السوربون في *
باريس والحقوق في الجامعة السورية في دمشق

درس علوم الاجتماع والنفس والأخلاق والتاريخ والحضارة في حلب ودمشق. وتولى *
إدارة المعهد العربي الإسلامي في دمشق

مارس المحاماة في نقابة المحامين بحلب. وشارك في بعض مؤتمرات اتحاد *
المحامين العرب

شارك في الدفاع عن "القدس" مع جيش الإنقاذ خلال حرب فلسطين عام "١٣٧٩هـ - *
١٩٤٨م"

مثل سورية وزيراً وسفيراً في باكستان والسعودية، وكان سفيراً في وزارة الخارجية *
السورية

أسهم في تأسيس حركة "سورية الحرة"، وكان رئيس الجانب السياسي فيها عام *
"١٩٥٣م - ١٣٨٤هـ"

أهتم بقضايا الثقافة والسياسة والجهاد في أوطان العروبة والإسلام، واشترك في *
العديد من مؤتمراتها ومواسمها، واتصل بكبار علمائها ورجالاتها ومؤسساتها

دعي إلى المغرب عام ١٣٨٦هـ أستاذاً لكرسي الإسلام والتيارات المعاصرة في دار *

الحديث الحسنية في الرباط "الدراسات العليا للدبلوم، والدكتوراه في جامعة القرويين
"واستمر خمسة عشر عاماً. كما درس الحضارة الإسلامية في كلية الآداب والعلوم
الإنسانية بجامعة محمد الخامس، وعلم الاجتماع الإسلامي بجامعة قطر

دعي أستاذاً زائراً ومحاضراً في جامعات: الرياض، والإمام محمد بن مسعود، *
والملك فيصل، والملك عبد العزيز في السعودية، وجامعات: الأزهر، والجزائر،
والكويت، وصنعاء، والجامعة الأردنية في عمان، وجامعات الإمارات العربية، وعدد
من الجامعات الإسلامية في باكستان، وتركيا، وإندونيسيا

عضو في رابطة الأدب الإسلامي "لكناو - الهند"، وفي أسرتي المجمع العلمي *
في الأردن "العراقي، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية "مؤسسة آل البيت

شاعر منذ بواكير عمره. طبع له أكثر من ثلاثين ديواناً وكتاباً من آثاره. وترجمت *
بعض قصائده إلى لغات بلاد إسلامية وأجنبية. ولديه عدد كبير من الدواوين والبحوث
ديواناً (والمذكرات المخطوطة. وبلغ عدد الدواوين المخطوطة (٢١)

ألفت في دراسة شعره وفكره أطروحات جامعية عدة، وعرف في الأوساط الأدبية بـ *
"شاعر الإنسانية المؤمنة"

يتكلم التركية، والأوردية، والفرنسية، ويلم بلغات أخرى *

توفي سنة ١٩٩٢ م *

ديوان مع الله

هـ. ١٣٧٩ كان أول ديوان صدر للشاعر عمر بهاء الدين الأميري في حلب في ١ - ٥ -
١ - ١١ - ١٩٥٩ م عن مطبعة الأصيل، بطبعة أنيقة وورق سماوي يضعك في جو
الشعر اللازوردي الجميل ويقع الديوان في طبعته الأولى في ٢٠٠ صفحة من القطع
قصيدة: الكبير ويحوي هذا الديوان الجانب الإلهي من شعر الأميري وفي مقدمته
الديوان "مع الله" التي أخذت رقم "١" وتليها "٦٤" قصيدة في حين تصدّرت الديوان
قصيدة "شعري" التي تعطي فكرة عن ألوان شعر الأميري ومذهبه في الشعر ولذلك
غلبت عليها التقريرية كما سنرى

وجاءت قصائد الديوان مذيبة بتواريخ كتابتها. ولوحظ حرص الشاعر على إيراد
و"مع" القصائد حسب تسلسلها الزمني، فجاءت مرتبة تاريخياً عدا قصيدتي "شعري

الله" وذلك لتضع الأولى منذ البداية مفاتيح عالمه الشعري بين يدي القارئ، ولتكون الثانية أنموذجاً لهذا الاتجاه في الشعر الذي عرف به الشاعر.

وفي آخر الديوان معجم للألفاظ التي قد يُشكل معناها على بعض القراء، ووضع بجوار كل كلمة نجمة * والديوان نُوج بمقدمة وتعريف على امتداد ١٢ صفحة وفي المقدمة يحكي لنا الشاعر قصة ضياع مخطوطة الديوان في شكله الأول وهي النسخة الوحيدة لديه حين كان مخطوطاً، بعد أن استعاره صديق لقريب له يُعدُّ أطروحةً عن الأدب الروحي المعاصر، مما اضطره إلى إعادة كتابته مرة ثانية، وأمضى عاماً وبعض عام وهو يجلس في "قرنايل" في لبنان ليستعيد ما كتبه من قبل، وهكذا ولد الديوان من جديد، بعد أن ذهب منه ما ذهب وفات ما فات وفي ذلك يقول: "فبعث الديوان لا في ضخامته يوم قبض، ولكن.. كعهده وهو شاب" ويشير الشاعر إلى أنه كان بحوزته عدد "من المخطوطات الشعرية إلا أنه فضل أن تكون البداية" مع الله.

وهو يعترف بأن شعره ليس كله مع الله، وكان يتهيَّب ذلك ويتساءل: "فكيف أقدم نفسي للناس بهذا الإطار السامي".

ولا يفوتنا أن نعرض شيئاً مما قاله الأميري في قصيدة "شعري" عسى أن نطلع على مفهومه للشعر أو على الأقل أن نعرف كيف ينظر إلى الشعر وكيف يتعامل معه

أيها القارئون رفقا بشعري
إن شعري مشاعر منظومة
إنه سبحة إلى الله عبر النور
في جو قدسه معصومة
إنه أنة من الصدر حرى
وأسى من حشاشة مكلومة
إنه ثورة على كل بغي
وانتصار لأمة مظلومة
إنه وقدة الغريزة في جسمي
وفيض من نزوة مكتومة
إنه نشوة بأي جمال
في السماوات والدنى مرقومة
ولحون مرموزة من وجيب القلب
أنشدتها لغى مفهومة
لا أراعي بها هياكل لفظ
أو أصولاً مفروضة مرسومة

:أيها القارئون شعري
مرايا لسجايا صغيرة وعظيمة
هو روعي أو بعض إشراق روعي
هو نفسي مجهولة معلومة
هو سرّ الحياة لاح لحدسي
وضميري فصغته ترنيمه
من يشأ نقده فلا ضير لكن
هو قلبي فمن يرى تحطيمه

وهكذا نرى الشاعر بصريح العبارة يقطع الطريق على النقد والنقاد ويقرر بما لا يحتاج إلى تعليق أن شعره إذا أردت أن تنتقده حطمته وقد جاء على السجية من غير تنميق وتزويق وأظن أن هذا لا يمنع من قراءة شعره قراءة ذوقية مع مقارنته نقدياً لاستجلاء فنه الشعري.

فالشاعر عمر بهاء الدين الأميري يتصف بغزارة الإنتاج، وغالباً ما تكون الكثرة على سبيل الجودة، أو الكم على سبيل الكيف، وهذا الحكم لا ينجو منه إلا من رحم ربك من الشعراء، حتى أن أمير الشعراء أحمد شوقي إذا غربلنا شوقياته لا يبقى منها إلا القليل.

ولنبداً بالحديث عن ديوان "مع الله" وأحب أن أنوه أولاً بألوان الشعر التي كانت سائدة آن ذاك، وخاصة في الاتجاه الديني، إذ كان الشعر الديني في معظمه إما هو أصداء لشعر الزهد الذي عرف منذ عهد أبي العتاهية، أو هو يدور في فلك المدائح النبوية كما هو الحال لدى أحمد شوقي في نهج البردة، أو هو إعادة إنتاج لما قاله أعلام الشعر الصوفي من أمثال ابن الفارض وابن عربي والحلاج والسهروردي، أو هو في أحسن حالاته كان يستلهم تعاليم الإسلام كما وردت في القرآن والأحاديث النبوية، فيقتبسها على نحو مباشر ويعيد صياغتها شعرياً.

ولا يوجد نموذج يقترب من المثال آنذاك إلا شعر محمد إقبال الذي أسس لمفهوم جديد للشعر الديني المعاصر، وأثر شعره في معظم شعراء المشرق، إذ كان هو النموذج الأكثر إقناعاً في ذلك الحين، لأنه نقل الشعر الديني نقلة بعيدة وأعاد صلته بالحياة، فكانت نقلة معاصرة نابعة من رؤية معاصرة. ويوم صدر ديوان "مع الله" في أواخر الخمسينات كانت الساحة الأدبية متعطشة إلى مثل هذا اللون من الشعر أي ذلك اللون الشعري الذي يخرج من الزوايا والتكايا والصوامع وينطلق إلى أفاق الكون والحياة والواقع، ليعيد اكتشاف الكون من جديد برؤية إيمانية، وهي رؤية يمكن أن أصفها بأنها تنظر بعينين تحققان ذلك التوازن المنشود، فعين واقعية تنظر إلى الكون وموقع الإنسان فيه، وعين أخرى تأملية تنظر إلى ما وراء هذا الكون، وترسل نظرة إلى العالم الآخر

الذي هو في النهاية مآل الإنسان بعد انتقاله من هذه الحياة ويحوي الديوان قصائد مطولة ومقطّعات لا تتجاوز أحياناً البيتين، مثل مقطوعة "مغزى" أما القصائد المطولة فبلغت إحداها ١٠٩ أبيات مثل قصيدة "في قرنايل

والجدير بالذكر أن عنوان الديوان مسبوق من قبل بعض الكتاب الذين أعجبتهم مثل هذه التسمية فجعلوها عنواناً لكتب أدبية وفكرية. وأذكر على سبيل المثال الأستاذ محمد مع الله" وعزّزه بقوله: "تسيحات قلب" إسماعيل إبراهيم الذي أصدر كتاباً أدبياً بعنوان وابتهاالات محب ومشاعر تصوف في شعر منثور" وقد صدر في مصر في رمضان ١٣٧١ هـ أي قبل ديوان الأميري بثماني سنوات، والأميري يلتقي مع محمد إسماعيل إبراهيم في توجهاته الروحية، التي فيها مناجاة لله، وهي لا تخرج في النهاية عن الحب الإلهي.

والأستاذ محمد الغزالي أصدر أيضاً كتاباً بعنوان: "مع الله: دراسات في الدعوة والدعاة" وصدرت طبعته الأولى في الخمسينات أما طبعته الثانية فصدرت في عام ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م. وبعد ذلك تكررت مثل هذه التسمية في السبعينات لدى د. أحمد ذكي في كتابه "مع الله في السماء" عام ١٩٧٦ م ثم تلاه كتابه "مع الله في الأرض" ووردت أيضاً هذه التسمية لدى حسن أيوب في كتابه "مع الله في صفاته وأسمائه الحسنى" عام ١٩٧٤ م.

والجدير بالذكر أيضاً أن الديوان تداوله المنشدون الذين لم يعرفوا من قبل سوى الأناشيد الصوفية والموشحات الدينية وما يتردد في الموالد من شعر تقليدي، فوجدوا فيه شيئاً جديداً ومختلفاً عما كان سائداً من الأناشيد والموشحات والمدائح النبوية، ولعل المنشد محمد منذر سرميني المعروف بـ "أبو الجود" كان خير من جعل شعر الأميري على الألسن، وأحب أن أضيف أن سيرورة شعر الأميري على أفواه الناس والمنشدين، لا ينبع فقط من جدته المشار إليها، وإنما لسبب جوهرية يكمن في شعر الأميري ألا وهو: فيض الغنائية فيه بالإضافة إلى عفويته وبساطته وحرارته وملامسته لخلجات النفس ومكامن الوجدان.

ومن هذين المنطلقين نجح شعر الأميري إنشاداً وغناءً وبات يشدو به المنشدون في المناسبات الدينية، وغيرها من المناسبات. ونذكر على سبيل المثال بعض القصائد التي نجحت في الإنشاد والغناء، لحناً وأداءً، مما جعلها أكثر رواجاً وانتشاراً، ولعل أهمها

مع الله" و"شعاع" و"في أسر الحياة" أما الأولى فيقول فيها"

مع الله في سبحات الفكر
مع الله في لمحات البصر
مع الله في رعشات الهوى
مع الله في الخلجات الأخر
مع الله والقلب في نشوة
مع الله والنفس تشكو الضجر
مع الله في سبر كنه الوجود
وروح الحياة وسر القدر
مع الله في وحي قرآنه
مع الله في آيه والسور
مع الله في الفيض من قدسه
ينير بصيرتنا والبصر
فنبصره جل من خالق
بألائه البارعات الغرر
ونحيا به ثم نفنى به
فنحيا.. ونحيا... ونحيا الدهر

وهي "وهكذا فالقصيدة تمضي على هذه الوتيرة في تكرار تلك اللازمة "مع الله
خطرات وتأملات في الكون والحياة، وقد بلغت ٥٥ بيتاً، ولا تخلو من تكرار المعاني
والأفكار.

أما القصيدة الثانية فهي مقطوعة لا تتجاوز "٥ أبيات" يقول فيها

تأملت في كنه هذا الوجود
وغصت على كشف أسرارهِ
فجبت الوهاد وطففت النجود
وجللت بأجواء أنواره
وفكرت في نحسه والسعود
وفي خيريه وأشواره
وإذ كاد يعرف شعوري الجمود
ويثنيه عن سبر أغواره
تلاألأي من خفايا الخلود
شعاع فصحت بإكبار

وهي أيضاً قائمة على التأمل والتفكير ولكنها لا تغوص حقيقة إلى الأعماق كما ورد فيها: "وغصت على كشف أسرارها" فالتأمل فيها واقعي، وليس تأملاً فلسفياً عميقاً، وهي تكتفي بلفت النظر، وتدعو إلى التفكير لكشف أسرار الحياة، وهذا حسبها

:أما القصيدة الثالثة فهي "في أسر الحياة" وفيها يقول

رباه قد ضج الألم
والكون نام ولم أنم
الواقع المضني الممض
يجرني نحو الظلم
ومناي ترقى في السماء
وتمتطي النجم الأشم
وعوالم الغيب البعيد
تلوح كالحلم الأصم
أنا لست أدري خلف هذا
الدرب ماذا قد جثم
ووراء أكام الغد الـ
مجهول أيّ أسى ألم
وأنا رهين توحيدي
أحيا على همّ وغمّ
والله لولا الله
والطبع العيوف لِمَا يذمّ
للزمت دار توحيدي
حتى أسربل بالعدم

الكون مسرح خاطري
والغيب مدّخر الحكم
والله لولا الله
والموروث من خير الشيم
لنزحت عن دنيا
قوام حياتها خفر الذمّ
لكنني المأخوذ في
أسر الحياة، ولا ندّم
قدر تحكّم في الرقاب

وسهم دهر قد نجم
أمر الإله وحكمه
والله أحكم من حكم
سلمت للرحمن تسليم
العزیز إذا عزم
ورضیت حكم الله
في الروح المضرّج بالألم

وأظن أن هذه القصيدة على خلاف ما ذهب إليه الشاعر في القصيدة الماضية، فهو يعترف بعد أن كان في تأملاته السابقة قد وصل إلى كشف أسرار الوجود بأن عوالم الغيب البعيد تلوح له كالحلم الأصب، وهذا الصمم يجعله عاجزاً عن سماع ما يصبو إليه، ويصرح الشاعر كما صرح بذلك من قبل إيليا أبو ماضي فيقول: "لست أدري

أنا لست أدري خلف هذا
الدرب ماذا قد جثم
ووراء أكام الغد الـ
مجهول أي أسى ألمّ

وهذه القصيدة هي في الحقيقة ذاتية، وفيها قدر ليس بالقليل من معاناة الشاعر، وخاصة في مطلعها الذي يضح بالألم "رباه قد ضج الألم" وفيها في النهاية تسليم وانقياد للقضاء والقدر بعد عجزه عن كل محاولات التطلع إلى عالم الغيب وأسرار الوجود ومثل هذا: "نجده أيضاً في مقطوعة "غلق

يا ربي أنت الذي أوجدت من عدم
ذاتي، وألقيتني في عالم البشر
فلست أعلم من سري ومن قدرتي
لا بمقدار ما أعطيت من قدر
وكيف يعبر خلف الأفق بي بصري
حتى أراك، وقد أجمت من بصري
ودون رؤياك أحيا العمر في غلق
من التظني، وقد انساق في وطري

وهذا ما يجعل الديوان ليس فقط في الاتجاه الديني، وإنما نلمح الاتجاه الذاتي والوجداني ولعل أكثر قصائد الديوان ذاتية تلك التي جعل عنوانها يشي بهذا الاتجاه قبل أن يتبدى في القصيدة. و عنوانها: "عزلة الأحرار" وفيها يقول

قالوا اعتزلت فقلت: صنت كرامتي
ولزمت في رهج الزحام إبائي
لاءمت بين تصرفي وسجيتي
وحفظت حق الله والعلياء
وذخرت نفسي للعظائم صابراً
وطويت عن ذل الصغار ردائي
قالوا: ومعترك الجهاد؟ فقلت: هل
أضحى الجهاد تهافت الغوغاء
وتهافت المتفرجين وزينة
وتدافعاً في الساح يوم رخاء
قالوا: اعتزلت؟ فقلت عزلة رابض
متحفز للوثبة السماء
إني لأرجو أن أحاول صادقاً
في صوغ ذاتي من تقى ومضاء
لأكون في الجلى إذا الداعي دعا
سهماً يصيب مقاتل الأعداء
ما عزلة الأحرار إلا عزة
والصبر كل الصبر في اللأواء
إن التوحد في الرجال إلى مدى
شحذ لحد الهمة القعساء

وإضافة إلى الاتجاه الديني والذاتي نجد الاتجاه الجمالي الذي ينطلق من الوصف ليصور لنا الطبيعة بطريقة مختلفة عن التصوير التقليدي وللتدليل على هذا الاتجاه ننتقل إلى قصيدة "في قرنايل" التي تعد بحق ملحمة من نوع خاص، فهي كما أشرنا من قبل أطول قصيدة في الديوان وتكاد تكون معلقة معاصرة، وأظن أنها أهم قصيدة ليس: وفيها يقول. فقط في ديوانه الأول بل في مجمل ما كتبه الشاعر

يا لحسن وروعة في دبيب العزم
لم يبق ذا حياة بداره
ماج منه الوادي بروح مُطَلِّ
من كوى الفجر، خافق في إطاره
لابس بهجة الصباح، ووهج الماس
والدر، في اتضح نهاره
فاتقاد النشاط في ساكنيه
كاتقاد الحياة في أطياره
ورفيف الفراش والنحل يحكي
دأب النمل جدّ في تسياره
ويمر النهار في نصّب السعي
ويبدو المساء خلف ستاره
في احمرار، كخذ بيضاء رود
حجبت بالشفوف من جلناره
وكأني بالشمس غارت من الوادي
وقد لاح زاهياً في خماره
ثم ألقى عباءة الليل عنه
فتبدي الجمال بعد استناره
ثم أضحي تهتّز في جانبيه
خطرات الحياة، رغم وقاره

وذلك ليس "وبالمناسبة فإن هذه القصيدة أعاد الشاعر نشرها في ديوانه: "ألوان طيف لأهميتها فحسب بل لأنها لون متميز من ألوان الطيف الشعري الذي ينتظم شعر الأميري. والقصيدة على جمالها وفنيتها المتميزة إلا أنها لا تخلو أحياناً من الهبوط الاضطرابي في بعض مقاطعها وخاصة الأخير منها الذي يتحدث فيه عن نفسه. والقصيدة يمكن أن نجعلها في أربعة أقسام: ١ - وصف الطبيعة. ٢ - صراع عناصر الطبيعة. ٣ - ربط الطبيعة بالخالق ٤ - ربط الطبيعة بذات الشاعر

أما ما في هذه القصيدة بالذات من جماليات تجعلها أكثر فنية من غيرها فنوجزه بعد أن نذكر ما قاله الشاعر في مقدمتها

إنها تصوير لإطلالة الفجر وإشراقه النهار، وتخيل لصراع بين الشمس والوادي على "ابتزاز الروعة والجمال، ساعة الغروب، والدهر يشهد هذا الحدث الرتيب. ثم انتقل إلى "أفاق من النجوى والشكوى والألم والأمل، والعزيمة الحائرة في النفس الثائرة

إن أهم ما يميز القصيدة بإيجاز: ذلك الخيال الخصب المبدع الذي تجلى في القصيدة من خلال الصراع العنيف الذي أداره الشاعر بين الشمس والوادي، إلى أن يتحول هذا الصراع إلى ملحمة من نوع خاص، ملحمة فيها التوتر الدرامي، والتصعيد نحو تأزم الحدث، وفيها التشخيص الذي نقل الشمس والوادي نقلة فنية ليجعل منهما شخصيتين تتصارعان للظفر في هذه المعركة الطاحنة، حيث الغلبة للأقوى. وهكذا يتعامل الشاعر مع الطبيعة التي لم تعد طبيعة صامتة، وإنما تحولت إلى طبيعة تضج بالحركة والصوت وكأنها في ساحة معركة حقيقية تراق فيها الدماء ويتصارع فيها الشخوص. وكأنك أمام حدث حقيقي توفرت له كل المقومات ليصبح أكثر إقناعاً بأنه حدث واقعي.

وقد عرف الشعر العربي ما يُعرف بأنسنة الطبيعة وتشخيصها، وعرف أيضاً ما يعرف بالاندماج بالطبيعة، والتعبير من خلالها، لكنه قلما عرف مثل هذا التصوير الذي يجعل من الطبيعة ساحة حقيقية في حرب ضروس بين عناصرها التي تحولت إلى أبطال متصارعة.

وهذا هو الجديد لدى الشاعر في هذه القصيدة وهو ما يحسب له

وما نود أن نشير إليه في النهاية هو أن الديوان في طبعته الثانية صدر بعد أن تضاعف حجمه فنافت صفحاته على الأربعمئة، وذلك بسبب ما لحقه من آراء ودراسات حول الديوان في طبعته الأولى واشتمل على تقریظات ورسائل خاصة وردت إلى الشاعر هذا بالإضافة إلى ما قالته الصحف والمجلات بعد صدور الديوان كما احتوى على آراء مدرسة جديدة في الشعر "بعض المستشرقين وذهب بعضهم إلى اعتبار ديوان "مع الله العربي ونكتفي بذكر ما قاله عباس محمود العقاد في الديوان إذ قال: "ديوانكم "مع الله" آيات من الترتيل والصلاة يطالعها القارئ فيسعد بسحر البيان، كما يسعد بصدق الإيمان، وقد قرأت طائفة صالحة من قصائده، وسأقرأ بقيتها، وأعيد قراءة ما قرأته لأنه دعاء يتكرر، ويتجدد ولا يتغير، وثوابكم من الله عليه، يغنيكم عن ثناء الناس، وإنه على هذا الثناء موفور، وعمل مشكور، فتقبلوا مني شكره، واغنموا من الله أجره... وعلیکم "سلام الله ورضوان الله".

وهذا الرأي طبع على الغلاف الخارجي الثاني للديوان أما ما قاله الدكتور أسعد علي: "هذا عمر مظهراً وطوية، شاعر حسّ وذوق، وشاعر روح وتوق، يطوف بقارئه على أجنحة صورته، عوالم من الحسن والفتنة والصبأ والحب ثم يقذف به إلى فوق، يسلمه لبرق ينفذ بروحه إلى خبايا الأعالي، حيث الأجل، والأصفي والأكمل. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الشاعر تفوق مرة وقصر أخرى. تفوق كما رأينا على شعراء الجمال الحسي، ولكنه تأخر عن شعراء الجمال الروحي، أولئك الصوفيين الذي استغرقهم الذوق الجمالي فنسوا ماديتهم، واستغرقتهم ذات الجمال العلوي كابن الفارض وجلال

"الدين الرومي وسواهما

دواوينه المطبوعة:

- ١ - مع الله - شعر - ط ١ - مطبعة الأصيل - حلب ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م - ٢٠٠ صفحة قطع كبير ط ٢ - دار الفتح - بيروت ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م - ٤٠٨ / صفحات قطع كبير
- وألحقت به آراء ودراسات حول ديوان "مع الله" عن طبعته الأولى بلغت ٢٠٠ صفحة
- ألوان طيف - المكتب الإسلامي - بيروت ١٩٦٦ م / ٤٨٢ / ص ٢
- الهزيمة والفجر - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - ط ١ - دار البيان - الكويت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م - ٣٢ ص ٣
- ملحمة الجهاد - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - ط ١ - دار البيان - الكويت - ١٣٨٨ هـ - ١٩٨٦ م - ٧٦ ص ٤
- الأقصى وفتح والقمة في ذكرى الإسراء والمعراج - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - دار البيضاء ١٩٧٠ هـ / ١٩٧٠ م
- أشواق وإشراق - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - دار القرآن الكريم - بيروت ١٩٣٩ هـ - ١٩٧٣ م - ٦٣ ص ٦
- ألوان من وحي المهرجان - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية - المغرب - ١٩٥٧ م - ١٦ ص
- ملحمة النصر - شعر - دار القرآن الكريم - بيروت ١٣٩٤ هـ - ٧٥ ص ٨
- أمة - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - دار الفتح - بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م - ٣١٨ ص ٩
- أب - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - دار القرآن الكريم - بيروت د.ت ١٢٧ ص ٢٠ ١٠
- صفحات ونفحات - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - مؤسسة الزمن للعلاقات والنشر والترجمة - عمان ١١ هـ - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - ١٢٧ ص
- أذان القرآن - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - مؤسسة الأمة للعلاقات والنشر والترجمة - عمان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - ١٩٠ ص
- لقاءان في طنجة - تاريخ وفكر وشعر - دار البيضاء ١٩٨٦ م ١٣
- نجاوى محمديّة - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - دار القبلة - جدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - ٢٤١ ص ١٤
- حجارة من سجيل - شعر وفكر وسياسة - عمر بهاء الدين الأميري - ط ١ - دار الثقافة - الدوحة - قطر - ط ١ - ١٥ هـ - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ١٦٠ ص
- الزحف المقدس - شعر - عمر بهاء الدين الأميري ط ١ - دار الضياء - عمان ١٩٨٩ هـ / ١٤٠٩ م - ١٦٦ ص ١٦
- قلب ورب - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - دار القلم - دمشق - دار الشامية - بيروت ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ١٧

- إشراق - شعر - عمر بهاء الدين الأميري - ط ١ دار القلم - الكويت - رمضان ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - ٢٨٤ ص ١٨
- رياحين الجنة - شعر في الطفولة والأطفال - رابطة الأدب الإسلامي - ط ٢ - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ١٩
- من وحي فلسطين - "شعر وفكر" عمر بهاء الدين الأميري ٢٠

المراجع:

- * عمر بهاء الدين الأميري شاعر الأبوة الحانية والبنوة البارة - محمد علي الهاشمي - دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٠٦/١٤٠٦ م - ١٢٠ ص
- * عمر بهاء الدين الأميري شاعر الإسلام في رحلته مع الله - محمد فهمي الحمدان - المجلة العربية - العدد ٦٦ - "٨٨" ١/١٣/١٤٠٣ هـ - ١/٥/١٩٨٣ م ص ٨٦ -
- * لقاء مع الشاعر عمر بهاء الدين الأميري - عبد الله موسى الطير - مجلة الشرق - س ٩ ع ٤٠٤ - ١٤٠٧/٩/٥ هـ - ١٩٨٧/٤/٢ م - ص ٣٢ - ٣٥
- من الأدباء الإسلاميين: عمر بهاء الدين الأميري - المحرر، الأدب الإسلامي ١/٤/١٤٠٨ هـ/ص ٢٤٤ *
- الأميري والشعر الإسلامي والصحة - عبد الحلیم البسيوني - منار الإسلام - س ١٢ ع ٦/١٣/١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/١ م "ص ٨٦ - ٩٥
- حجارة من سجل: ديوان جديد للأميري - أبو علي حسن - المجتمع، س ٢٠ - ع ٩٢٩ - ٢١ محرم ١٤١٠ هـ - ٢٢ أغسطس - ١٩٨٩ م
- * شاعر الإنسانية المؤمنة عمر بهاء الدين الأميري - محمد الوزان - المجلة العربية - ع ١١٢ ١/٥/١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/١ م "ص ٧٠ - ٧٢
- * الشاعر عمر بهاء الدين الأميري - عبد الحلیم خلدون الكناني - المجلة العربية - س ٣ ع ٤، ٥ "١٣٩٩/٦/١ هـ - ١٩٧٩/٥/١ م" ص ١٦١ - ١٦٢
- * الطفولة بين الأميري والبدوي - مصطفى حمزة، المجلة العربية، س ١١، ع ١٢٥ ١/٦/١٤٠٨ هـ - ١/٢/١٩٨٨ م" ص ٧٢ - ٧٤
- * إقبال والذبيري" عمر بهاء الدين الأميري - ط ١ سفارة جمهورية باكستان الإسلامية - جدة - الرياض - ١٩٨٨ م. " ص ٣٦
- * من الشعر الإسلامي الحديث - مختارات من شعراء رابطة الأدب الإسلامي - دار البشير - عمان - ط ١ - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م
- من أدباء حلب في القرن العشرين - أحمد دوغان - دار الثريا للنشر - حلب ٢٠٠٢ م *
- * لقاء مع الشاعر عمر بهاء الدين الأميري - أجرى اللقاء: محمد قرانيا - مجلة الفيصل - العدد ١٨ - تشرين الثاني ١٣٩٨ هـ (نوفمبر) - ١٩٧٨ م - ذو الحجة

عمر بهاء الدين الأميري.. حياته وشعره (رسالة دكتوراه) - خالد بن سعود الحليبي - نوقشت في ١٤١٩/٦/٢٩ هـ - *

.في كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض